

940 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة زين الدين

ابو العباس احمد بن عبد اللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:01

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الابراد بالظهر في شدة الحر عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردو بالصلاه - 00:00:22

فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت ربى اكل بعظي بعطا فاذن لي فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف. اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى ماله واصحـابـه اجمعـين - 00:00:59

اما بعد لا نزال في كتاب مواقيـت الصلاة ومواقيـت الصلاة بدأ المصنـف رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـذـكـرـ الـاحـادـيـتـ الدـالـةـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ فـيـ اوـقـاتـهاـ عـمـلاـ بـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:01:17

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً اي مؤقتة باوقات معينة ومحددة في اليوم والليلة لا تجب الصلاة الا بدخول وقتها ولا تصـحـ الاـ بـدـخـولـهـ فـدـخـولـ الـوقـتـ شـرـطـ لـلـوجـوبـ وـشـرـطـ لـلـصـحةـ - 00:01:46

صحـةـ الصـلـاـةـ فـمـنـ صـلـىـ الـوقـتـ كـانـهـ لـمـ يـصـلـ لـانـ مـنـ شـرـوـطـ صـحـةـ الصـلـاـةـ دـخـولـ الـوقـتـ وـذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ جـمـلـةـ مـنـ الـادـلـةـ الدـالـةـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ الـوقـتـ وـالـعـنـيـةـ بـهـ ثـمـ - 00:02:12

دخلـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ ذـكـرـ الـمـوـاـقـيـتـ مـوـاـقـيـتـ الـصـلـوـاتـ وـبـدـأـ بـصـلـاـةـ الـظـهـرـ لـاـنـهـ اـوـلـ الـصـلـوـاتـ الـمـفـرـوـضـةـ التـيـ اـمـ فـيـهاـ جـبـرـيلـ نـبـيـنـاـ الـكـرـيمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـاـمـهـ عـلـيـهـ وـقـدـ عـرـفـنـاـ اـمـ مـرـتـيـنـ - 00:02:35

مرةـ صـلـىـ فـيـهاـ فـيـ الـيـوـمـ الـاـوـلـ فـيـ اـوـلـ الـوقـتـ وـمـرـةـ صـلـىـ فـيـهاـ وـفـيـ الـيـوـمـ الثـانـيـ فـيـ اـخـرـ الـوقـتـ وـقـالـ عـنـ تـمـامـ ذـلـكـ الـوقـتـ اـيـ وـقـتـ الـصـلـاـةـ بـيـنـ الـوـقـتـيـنـ وـكـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـدـأـ - 00:03:07

هـذـهـ الـصـلـوـاتـ التـيـ اـمـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـصـلـاـةـ الـظـهـرـ فـهـيـ اـوـلـ الـصـلـوـاتـ الـمـفـرـوـضـةـ التـيـ اـمـ بـهـ جـبـرـيلـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ بـعـدـ نـزـولـهـ مـنـ اـهـ الـمـعـارـاجـ حـيـثـ نـزـلـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـاـمـهـ عـلـيـهـ بـهـذـهـ الـفـرـيـضـةـ فـرـيـضـةـ - 00:03:30

الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ قـالـ بـابـ الـاـبـرـادـ بـالـظـهـرـ فـيـ شـدـةـ الـحرـ الـاـبـرـادـ بـالـظـهـرـ فـيـ شـدـةـ الـحرـ الـاـبـرـادـ بـهـ ايـ الـظـهـرـ هـوـ اـدـخـالـهـ فـيـ وـقـتـ الـبـرـدـ اوـ اـدـأـهـاـ فـيـ وـقـتـ الـبـرـدـ يـعـنيـ عـنـدـمـاـ يـبـرـدـ الـجـوـ قـلـيلـاـ - 00:03:57

تـخـفـ حـرـارـةـ الـشـمـسـ وـوـهـجـهاـ وـشـدـةـ حـرـرـهاـ فـيـؤـخـرـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ عـنـ اـوـلـ الـوقـتـ وـهـذـاـ اـنـمـاـ يـفـعـلـ فـيـ شـدـةـ الـحرـ لـانـ حـرـارـةـ الشـدـيدـةـ عـنـدـمـاـ يـخـرـجـ الـاـنـسـانـ فـيـهاـ لـصـلـاتـهـ رـبـاـ تـضـعـفـ مـنـ خـشـوعـهـ بـسـبـبـ مـاـ يـصـبـبـ مـنـ شـدـةـ وـتـعبـ - 00:04:23

مـنـ وـهـجـ الـشـمـسـ وـشـدـةـ حـرـارـتـهاـ وـفـيـحـهاـ وـلـهـذـاـ شـرـعـ الـاـبـرـاجـ فـيـ وـقـتـ شـدـةـ الـحرـ الـاـبـرـادـ بـالـصـلاـةـ يـعـنيـ تـأـخـيرـهـاـ عـنـ اـوـلـ وـقـتـهاـ مـنـ اـجـلـ اـنـ تـخـفـ حـرـارـةـ مـنـ اـجـلـ اـنـ تـخـفـ حـرـارـةـ - 00:04:58

قالـ بـابـ الـاـبـرـادـ بـالـظـهـرـ فـيـ شـدـةـ الـحرـ وـهـذـاـ الـاـمـرـ الـذـيـ هـوـ التـأـخـيرـ مـرـاعـاـتـهـ لـشـدـةـ الـحرـ اـنـمـاـ هـوـ فـيـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ خـاصـةـ لـانـهـ الـصـلاـةـ لـانـهـ

الصلوة التي تأتي على اثر الزوال في وقت اشتداد آلة حرارة الشمس - 00:05:22

ولهذا شرع الابراد بها في الصيف من اجل ان تخف الحرارة واذا خفت الحرارة خرج الانسان الى الصلاة ولم يتأنى بحرارة الشمس فيكون ذلك ابلغ في طمأنينته في صلاته اورد رحمة الله حديث ابى هريرة رضي الله - 00:05:43

عنہ عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة اي ادخلوها في وقت البرودة يعني خفة او ان تخف الحرارة حرارة الشمس ابردوا بالصلوة اي اخروا الصلاة عن - 00:06:14

اول الوقت بحيث تخف الحرارة ويبعد الجو قليلا قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم فيورانها وشدة غليانها وهو كما سيأتي هذا الحر - 00:06:42

الشديد القوي هو نفس من جهنم اعاذنا الله سبحانه وتعالى واجارنا اجمعين منها وهذا الحديث في جملة احاديث كثيرة جدا فيه دالة على ان جهنم موجودة الان ومخلوقة خلافا لمن يدعى انها انما تخلق يوم القيمة - 00:07:05

فهي مخلوقة موجودة لاهلها اعدها الله سبحانه وتعالى لاهلها وهي موجودة الان مخلوقة تتنتظر اهلها واذن الله سبحانه وتعالى لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وقال نبينا عليه الصلاة والسلام اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من

الزمهرير والزمهرير هو شدة البرودة - 00:07:33

вшدة الحر من فيح جهنم وايضا شدة الزمهرير نفس من جهنم اذن الله سبحانه وتعالى لها ان تنفس ذلك النفس في شدة الشتاء قال فان شدة الحر من فيح جهنم - 00:08:07

واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا قالت رب اكل بعضي بعضا وهذا القول قول حقيقي تنطق به جهنم والله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر وتأمل في ذلك - 00:08:31

قدرة في قدرة الله في قوله انطقنا الله الذي انطق كل شيء الذي انطق كل شيء فهذا نطق تنطق به جهنم وكلام تتكلم به حقيقة بخلاف اهل التأويل المبطلة الذين يحملون ذلك محامل بعيدة - 00:08:56

هذا كلام ونطق حقيقي تنطق به جهنم وينطقها الذي انطق الانسان وانطق كل شيء سبحانه وتعالى وقد قال الله تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهومون تسببيه - 00:09:18

فرربنا جل في علاه على كل شيء قادر فجهنم يأكل بعضها بعضا من شدة غليانها وشدة حرها فتشتكى الى الله سبحانه وتعالى تشتكى الى الله الى ربها من ذلك فتقول رب اكل بعضي بعضا هذه الكلمات رب اكل بعضي بعضا - 00:09:42

تنطق بها النار حقيقة او نطقت بها النار حقيقة رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين اذن لها سبحانه وتعالى بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف ثم قال نبينا عليه الصلاة والسلام اشد ما تجدون من الحر - 00:10:09

واشد ما تجدون من الزمهرير. الزمهرير شدة البرودة اي ان اشد ما نجده من الحرب في الصيف واشد ما نجده من البرودة في الشتاء ذاك من نفس جهنم وهذا الذي جاء مبينا في الحديث - 00:10:32

لا يتنافى ايضا الاسباب المح المحسوسة المعهودة التي نعرفها ان اشتداد الحر عندما يكون في عز الصيف وشدة وقوته عندما تكون الشمس في كبد آآ السماء فتكون حرارتها اشد هذا سبب حسي معلوم يدركه الناس - 00:10:54

لا يتنافى مع علمنا بهذا السبب الحسي ايماننا بهذا السبب الذي اخبرنا به نبينا عليه الصلاة والسلام ونحن نقول كل ما قاله نبينا صلى الله عليه وسلم وصح عنه فهو حق - 00:11:21

вшدة الحر من فيح جهنم ولهذا فان حرارة الشمس وفرار العبد منها الى حيث الظل والى حيث البرودة وانتقاوه لحرها هذا يذكر الصالحين بحر جهنم وانه كما ان العبد في هذه الحياة الدنيا يتقي حرارة الشمس - 00:11:41

باتجاهه الى الظل او بحثه عن البرودة او الوسائل التي يستخدمها لتبريد الجو او غير ذلك هذه تذكره بحرامة جهنم لأن هذا نفس اذا كان هذا نفس من جهنم فكيف بها هي نفسها؟ عندما يدخلها اهلها حمانا الله واياكم - 00:12:13

اذا كان هذا نفس لا يحتمله الانسان ويبحث عن اماكن تخف هذه الحرارة وهذا الوجه ولا يتحمل ذلك وربما مات بعض الناس بسبب

شدة حرارة الشمس عليه لا يحتمل ذلك اذا كان هذا نفس من جهنم فكيف بجهنم نفسها؟ عندما يدخلها اهلها حمانا الله اجمعين -

00:12:35

ولهذا العاقل تذكره مثل هذه الامور النار والعقاب والحساب وكما انه يتقي في دنياه ان اه حرارة الشمس فليتقي ايضا في دنياه الاسباب التي توصل الى النار اذا كان جسمه لا يحتمل - 00:13:08

شدة الحر او شدة الزمهرير فكيف يحتمل نار جهنم وزمهريرها؟ حرارة جهنم وزمهريرها وسبحان الله جاء هذا الحديث واعظا للمؤمن ومبينا مكانة الصلاة في ابقاء النار فانظر رحمة الله سبحانه وتعالى بالصلوة - 00:13:39

المطيع لله الذي افترض الله عليه الصلاة في هذا الوقت والصلاحة في اول وقتها افضل لكن رحمة به ولطفا ورفقا شرع له عندما يشتت الحر ان يؤخر الصلاة وان يبرد بالصلاحة - 00:14:12

رحمة بهذا الجسم رحمك الله عز وجل بتأخير الصلاة عن وقتها فارحم نفسك بان تحافظ على الصلاة لتنقى بذلك النار وسخط الجبار سبحانه وتعالى محافظا عليها ومؤديا لها في اوقاتها كما امرك الله سبحانه وتعالى بذلك - 00:14:32

فالحديث فيه موعظة بلية جدا وتنبئه لمكانة الصلاة في تحقيق النجاة من النار وسخط الجبار سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه - 00:14:58

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيا التلول - 00:15:22

ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث ابي ذر الغفاري رضي الله عنه وهو بمعنى الحديث الذي قبله في مشروعية البراد صلاة عندما يشتت الحر قال رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:15:41

فاراد المؤذن ان يؤذن اي اراد بالمؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن اعلاما بدخول وقت صلاة الظهر فقال النبي عليه الصلاة والسلام ابرد ابرد اي بالاذان لا تؤذن في اول الوقت - 00:16:03

وانما ابرد بالاذان بمعنى اخر الاذان حتى يبرد الوقت قليلا ابرد بالاذان اي اخر الاذان حتى يبرد الوقت قليلا ثم انه اراد ان يؤذن فقال ابرد قال له النبي عليه الصلاة والسلام ابردوا في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك ثلاثا ثلاث مرات يقول - 00:16:24

انه ابرد يشرح آآ او يهم بالاذان فيقول له النبي صلوات الله وسلامه عليه ابرد اي اخر الاذان اه شيئا حتى يبرد الوقت وتحف الحرارة حرارة الشمس قال فقال له ابرد حتى رأينا فيا التلول. التلول جمع تل - 00:16:51

التلول جمع تل وهو الكتيب غير المرتفع من الرمل ومعلوم ان التل يظهر الفي فيه بعدما آآ تذهب الشمس الى جهة المغرب اه مسافة بحيث يكون لها ظل والفيء ما بعد الزوال من الظل. الفيء ما بعد الزوال من الظل يقال له فيه - 00:17:17

في ظهر للتلول وهي كثبان الرمل ليست عالية يظهر لها شيء من الظل واذا مالت الشمس قليلا الى جهة الغروب عن كبد السماء خفت الحرارة خف خفت حرارتها واصبح الجو انطف واقل اه في في الحرارة - 00:17:48

فهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام ابرد اي ابرد بالاذان اخر الاذان حتى يبرد الوقت وهذا الحديث والذي قبله فيهما مشروعية البراد بصلة الظهر عند اشتداد الحر. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب وقت الظهر عند الزوال - 00:18:15

عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زافت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر ترى الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس - 00:18:44

في البكاء واكثر ان يقول سلوني. فقام عبدالله بن حذافة السهمي فقال من ابي؟ قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبارك عمر رضي الله تعالى عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا - 00:19:07

وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحانط فلم ارك الخير والشر وقد تقدم بعض هذا الحديث في كتاب العلم من روایة ابی موسى لكن في هذه الروایة زيادة ومتغير الفاظ - [00:19:27](#)

ثم اورد هذه الترجمة باب وقت الظهر عند الزوال الترجمة التي قبلها فيها الابراج بالظهر بمعنى عدم صلاتها في اول الوقت من اجل مراعاة راحة المصلي بان تخف الحرارة ويبعد الوقت قليلا - [00:19:49](#)

واما هذه الترجمة باب وقت الظهر عند الزوال بيان لابل وقت الظهر وان ان وقت الظهر يبدأ من بعد زوال الشمس من بعد زوال الشمس وهو ميلها - [00:20:14](#)

بعد وقوفها في كبد السماء ميلها الى جهة الغروب. يقال زالت الشمس ويقال زاغت الشمس ويقال مالت كلها بمعنى واحد فوقت الظهر عند الزوال وقت الظهر اي بعد زوال الشمس او او ميل - [00:20:34](#)

الى جهة المغرب قال عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصل الظهر خرج حين زاغت الشمس اي مالت الى جهة الغروب - [00:20:57](#)

زاغت الشمس اي مالت الى جهة الغروب يقال زاغت ويقال مالت كلها بمعنى واحد وهذا يقتضي ان زوال الشمس اول وقت الظهر هذا يقتضي ان زوال الشمس اول وقت الظهر - [00:21:15](#)

قال انى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصل الظهر صلاها اي في اول وقتها هذا اول وقتها قبله لا تصح الصلاة قبله لا تصح الصلاة لان - [00:21:35](#)

وقت صحة الصلاة لم يبدأ بعد فلا تصح صلاة الظهر الا بعد الزوال واذا ظن انسان ان الشمس زالت فصلى ثم تبين له انها بعد لما يحصل الزوال فانه يعيده - [00:21:53](#)

مات ويعتبر صلاته الاولى نافلة. لانها لا تصح الا في الوقت ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال فقام على المنبر ذكر الساعة قام على المنبر اي واعطا لاصحابه رضي الله عنهم وارضاهم ذكر الساعة - [00:22:11](#)

قال ذكر لهم شيئا من احوال يوم القيمة ويوم القيمة فيها احوال عظيمة وامور عظام من يقرأ ما جاء في الاحاديث فيما جمع اهل العلم رحمهم الله تعالى في احوال يوم القيمة يجد امورا عصيبة - [00:22:37](#)

وامورا عظيمة اه جدا ذكر نبينا عليه الصلاة والسلام امورا عظاما هي من احوال يوم القيمة ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل وقد قيل ان اليهود آآ او ان المنافقين - [00:23:00](#)

كانوا سألوا بعض الاسئلة التي قصدوا بها التعجيز عن الاجابة عليها فقام النبي عليه الصلاة والسلام وقال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل من احب ان يسأل عن شيء فليسأل. قال فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتم - [00:23:24](#)

لا تسألوني عن شيء الا اخبرتم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس من البكاء وهذا من فقه الصحابة رضي الله عنهم وخوفهم رضي الله عنهم وارضاهم لانه ذكر ذلك بعد التخويف من احوال يوم القيمة وشدائدها وقال اسألوا لا يسألني احد عن شيء الا اجبته - [00:23:48](#)

فأخذ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يبكون اكثر الناس في البكاء وهذا البكاء من الخوف وهذا دليل على رقة القلوب وقوتها الخشية وعظم تأثير الموعضة فيهم رضي الله عنهم وارضاهم - [00:24:14](#)

وكانوا في مواضعه عليه الصلاة والسلام يقبلون بقلوب حاضرة ونفوس مطمئنة يسمعون وينتعظون ويتأثرون رضي الله عنهم وارضاهم قال فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني واكثر ان يقول سلوني صلوات الله وسلامه عليه. فقام عبدالله بن حذافة السهمي - [00:24:35](#)

فقال من ابى وهذا السؤال لسبب انه قد شك في نسبته لابيه شك في نسبته لابيه فقال من ابى فقال النبي عليه الصلاة والسلام ابوك حذافة تبوك حذافة وهذا فيه بطلان ذلك التشكيك - [00:25:10](#)

وانه تشكيك لا اساس له ولا اصل قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه برك عمر على ركبتيه اي جفا على

ركبتيه رضي الله عنه وارضاها وهي جلسة فيها اه شيء من اللادب - 00:25:33

الاحترام فبركة على ركبتيه وقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فانظر هذا الفقه العظيم واتيان عمر رضي الله عنه بهذه الكلمات المباركات في هذا المقام - 00:25:57

هل رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وهذا جماع الخير وقد قال عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - 00:26:19

وكلنا نعلم ان هذه الثلاث اصول عظام يسأل عنها الميت عندما يدرج في قبره يأتيه ملكان ويجلسانه ويقول ان من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك فهي اصول جمعت الدين كله - 00:26:40

اصول عظام جمعت الدين كله فجلس وجفا رضي الله عنه على ركبتيه واعلن هذه اه العقيدة وهذا الایمان العظيم المبارك قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - 00:26:59

فسكت ثم قال صلوات الله وسلامه عليه عرضت علي الجنة والنار انفا اي قبل قليل عرضت علي الجنة والنار انفا يقال انفا ويقال الان الان للوقت الحاضر وانفا لما قبل الوقت الحاضر بقليل - 00:27:20

فعرضت علي النار الجنة والنار انفا قبل قليل اي حال كون الصحابة رضي الله عنهم حول النبي صلى الله عليه وسلم. اين عرضت عليه قال صلى الله عليه وسلم عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط - 00:27:47

في عرض هذا الحائط اي في جانب هذا الحائط او في وسط هذا الحائط الحائط كل الصحابة كانوا يرونوه ويشاهدونه باعينهم ولم يروا شيئاً والنبي عليه الصلاة والسلام رأى في عرض الحائط حقيقة الجنة والنار بعينيه صلوات الله وسلامه عليه وربنا جل - 00:28:10

في علاه على كل شيء قدير وربنا جل في علاه على كل شيء قدير فرأى صلوات الله وسلامه عليه الجنة والنار في عرض الحائط اي في جانبه او وسطه ثم قال فلم ارى كالخير والشر - 00:28:33

فلم ارى كالخير والشر اي كالخير الذي رأيته في الجنة والشر الذي رأيته في النار. ما رأيت خيراً كالخير الذي رأيته في الجنة ولا شرَا كالشر الذي رأيته في النار - 00:28:57

فهذا فيه عظم الخير الذي في الجنة وان فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يا ربنا اجعلنا اجمعين من اهل الجنة. واجرنا اجمعين من النار - 00:29:14

يقول عليه الصلاة والسلام ما رأيت لم ارك الخير اي في الجنة. عندما رأها صلوات الله وسلامه عليه وهذا فيه عظم الخير والبركة التي في جنات النعيم وان فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:29:31

كما قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ويقول عليه الصلاة والسلام ولم ارى كالشر اي الذي رأيت في النار تصور كل شر يقدر - 00:29:53

في هذه الحياة الدنيا من شدائٍد ومصائب عذاب الى غير ذلك ما في النار اشد وانكى واعظم وهو هو نبينا عليه الصلاة والسلام يشهد بامر رآه قال ما رأيت ما قال فلم ار كالخير والشر - 00:30:12

الخير الذي رآه في الجنة والشر الذي رآه في النار قال المصنف قد تقدم بعض هذا الحديث في كتاب العلم من روایة ابی موسى لكن في هذه الروایات زيادات ومغایرة الفاظ. والشاهد من حدیث انس قوله في اول حدیث خرج حين زاغت الشمس فصلی الظهر - 00:30:32

ومعنى زاغت الشمس اي مالت وهو كما تقدم بيانه يقتضي ان زوال الشمس اول وقت الظهر نعم قال رحمة الله تعالى عن ابی برزة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الصبح واحدنا يعرف جليسه - 00:31:00

ويقرأ فيها ما بين الستين الى المئة ويصلی الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس ونسبي الراوي ما قال في المغرب قال ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل - 00:31:22

ثم اورد هذا الحديث ابى بربة رضي الله عنه وفي هذا الحديث ذكر مواقف الصلاوات ليس خاصا بصلوة الظهر لكن المصنف
رحمه الله تعالى ساقه لما فيه من شاهد ودلالة على - [00:31:42](#)

وقت الظهر اذا زالت الشمس قال ابو بربة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح واحدنا يعرف جليسه واحدنا
يعرف جليسه يصلى الصبح واحدنا يعرف جليسه جاء في بعض الروايات وبعضا يعرف وجه بعض - [00:32:03](#)
بحيث ان الظلمة ظلمة الليل خفت وبدون اضاءة يعرف ان الذي جنبه فلان ان بدأ شيئا ما اسفار يميز به تميز به الوجه ويعرف به
الاشخاص بدون الاضاءة بدون الاطلاء وانما - [00:32:31](#)

آآ زوال او خفة الظلمة وشدة الظلمة وبدء الاسفار قليلا بحث ان الانسان يعرف وجه من حوله ان هذا هو فلان فيه ذهاب اه شدة
الظلمة ظلمة الليل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح واحدنا يعرف جليسه يعرف جليسه ان يميز هذا فلان وهذا -
[00:32:52](#)

معنى انه بدء الاسفار قليلا بحث يميز الانسان من اه حوله ويقرأ فيها ما بين السنتين الى المئة ما بين سنتين
اية الى مئة اية يقرأ صلوات الله وسلامه عليه في صلاة الفجر - [00:33:23](#)
وهذا فيه ان صلاة الفجر خاصة يستحب فيها اطالة القراءة كما قال الله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
يستحب في في ذلك الوقت اطالة القراءة. وقت مبارك - [00:33:48](#)

وهو اول اليوم وباكورته واذا بدأ المسلم بهذا الوقوف العظيم بين يدي الله يستمع لكلام الله تبارك وتعالى ويركع ويسجد لربه فاكرا
بيوم كانت هذه بدايته يوم مبارك على العبد - [00:34:10](#)
واذا وفق العبد للامساك باول اليوم محافظة على هذه الصلاة واطمئنانها فيها وعناء بها في وقتها مع الجماعة فهذا من بركة اليوم كلها
لان الامر كما قيل يومك مثل جملك - [00:34:33](#)

ان امسكت اوله تبعك اخره فاذا وفقت لحفظ هذه الصلاة وادائها في وقتها. والاطمئنان الاطمئنان فيها فهذا كله من بركة اليوم باذن
للله سبحانه وتعالى الشاهد انه يستحب في هذه الصلاة صلاة الفجر الاطالة في القراءة فكان يقرأ ما بين السنتين الى المئة -
[00:34:55](#)

ما بين السنتين الى المئة ومشكلة كثير آآ من المساجد انزعاج المصليين من اطالة القراءة انزعاج المصليين من اطالة القراءة وبعضهم
ينزعج اكثر يوم الجمعة لانه يشرع فيه قراءة السجدة وهل اتنى - [00:35:22](#)
واذا كان الامام يعتني بهذه السنة فانا انزعاجهم منه ايضا يشتدد لماذا ما هو السبب لماذا هذا الانزعاج من هذا الوقوف بين يدي الله مع
ان بعضهم لو وقف مع صديق له في حديث ماتع بينهما واستمر الحديث ساعة لا ينزعج - [00:35:50](#)
ولا يتضجر وربما انه يتضايق من الامام في الصلاة اذا خرج من المسجد وقف ساعة كاملة مع احد اصدقائه يتحدث واياه ولا ينزعج
من طول الوقوف ولا ينزعج من طول الوقوف - [00:36:16](#)

ويذكرون عن احد الائمة ان احد المصليين جاء وابدى له انزعاجا من طول وقوفه فلم يذكر له شيئا بعد ايام قابله واستوقفه ورى وله
قصة طويلة وطريفة وممتعة واخذ يستمع - [00:36:36](#)

ولما قطع شوطا في القصة قال اخشى اني طلت عليك واجل قصة؟ قال لا ابد ما ما طلت فوعظه بذلك كيف انه ونحن نقرأ كلام
الله وما فيه من بركة وخير وعوايد عظيمة علينا ان تتململ نفس ولما تقف مع الشخص ذاته - [00:37:01](#)
احديث بحديث من الاخبار وسواليف الناس لا تمل من ذلك. هذا لا شك انه فيه ضعف في ايمان الشخص ظعف في ايمان الشخص لكن
ما هو السبب ما هو السبب الذي يجعل كثير من الناس يتضايق - [00:37:25](#)

من طول القراءة في صلاة الفجر اظنكم تعرفونه وهو السهر بالليل وسيأتي معنا قريبا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكره السهر بعد العشاء ليكره الحديث بعدها - [00:37:45](#)
واصبح الان كثير من الناس مع وجود الاضاءات ولا سيما في المدن تيسرا الى الواحدة الى الثانية الى الثالثة واذا غلب نفسه وجاء

للمسجد يتظاير جدا من قول القراءة لانه بحاجة الى النوم - 00:38:06

بحاجة الى النوم وجسمه لم يأخذ حظه من النوم قال ويقرأ فيها ما بين الستين الى المئة ويصلى الظهر اذا زالت الشمس. وهذا موضع الشاهد من هذا الحديث للترجمة ان الظهر تصل في اول وقتها اذا زالت الشمس - 00:38:24

ويستثنى من ذلك اذا اشتد الحر فانه يبرد بها فتؤخر حتى ليخف آثار حرارة الشمس قال ويصلى الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة واحدنا يذهب الى اقصى واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية - 00:38:52

رجع واحد والشمس حية اي ان من جاء الى المسجد النبوى من مكان من اقصى المدينة ورجع الى بيته صلى العصر في المسجد النبوى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى بيته يصل الى بيته في اقصى المدينة والشمس لا تزال حية - 00:39:22

ما معنى حية اي باقية في حرارتها واضاءتها قوة اضاءتها وحرارتها فهذا معنى انها حية بينما اذا تضييت الشمس الى الغروب خفت الاضاءة وخفت ايضا الحرارة قال فيرجع آثار الى بيته والشمس حية - 00:39:48

والشمس حية اي لم يتغير لونها ولم يتغير حرها باقية على حرارتها وباقي لونها هذا معنى كونها حية وهذا انما يكون اذا صليت في اول وقتها وعرفنا في الحديث الذي مر معنا اول - 00:40:13

وقت العصر اذا كان ظل الشيء مثله اخره عندما يكون ظل الشيء مثليه فاذا صلاها في اول الوقت اذا ذهب الذهاب وقد صلى في المسجد النبوى الى مكان له في اقصى المدينة يصله والشمس حية - 00:40:37

يصله والشمس حية قال ونسى الراوى ما قال في المغرب قال ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل. ثم قال اي الراوى الى شطر الليل - 00:41:00

وهذا فيه بيان اخر وقت العشاء الاختياري لان لها وقت اختياري ولها وقت اضطراري فالوقت الاختياري قيل هو ثلث الليل يعني الى ثلث الليل الاول قيل ان وقتها الى نصف الليل - 00:41:22

وبكل جاءت احاديث ثابتة عن النبي وبكل جاءت احاديث ثابتة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب تأخير الظهر الى العصر - 00:41:46

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانية الظهر والعصر والمغرب والعشاء. ثم اورد هذه الترجمة بباب تأخير الظهر الى العصر - 00:42:08

تأخير الظهر الى العصر بمعنى ان يجمع بين الصالاتين آثار الظهر والعصر وهذا الجمع ليس في سفر لانه لو كان في سفر لكان مع الجمع ماذا - 00:42:26

قصر وهنا جمع بدون قصر لانه قال في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانية بالمدينة اي ليس في سفر سبعا اي المغرب والعشاء سبعا اي المغرب والعشاء وثمانية اي العصر الظهر والعصر - 00:42:44

بمعنى انه جمع في المدينة بين المغرب والعشاء سبع ركعات وبين الظهر والعصر ثمان ركعات قال الظهر والعصر والمغرب والعشاء فهذا تأخير لصلاة الظهر قال بباب تأخير الظهر الى العصر اي الى ان تجمع مع العصر - 00:43:13

الى ان تجمع مع العصر وهل هذا الجمع جمع صوري او انه جمع ليس صوري وانما اخر الظهر الى وقت العصر بعد خروج وقت آثار الظهر خلاف بين اهل العلم في ذلك. منهم من قال ان هذا الجمع جمع صوري - 00:43:43

وعلمون ان وقت الظهر ليس بين الظهر والعصر فاصل بمجرد ان ينتهي وقت الظهر يدخل وقت العصر واخر وقت الظهر كما مر معنا بالامس هو كون ظل الشيء مثله واول وقت العصر كون ظل الشيء مثله - 00:44:07

فيدخل هذا وينتهي وقت الظهر ويدخل وقت العصر ويفصله صورة جامع وحقيقة ان كل صلاة صليت في وقتها - 00:44:31

هذه في اخر الوقت وهذه في اوله فقيل ان الجمع هنا جمع صوري وقيل انه ليس صوري وانما حقيقة اخرت العصر الى آثار الظهر الى وقت العصر وهذا انما يفعل لغدر مثل ان يكون اه مرؤظ انسان مريضا او يكون مثلا فيه مطر او وحل او عواصف مثلا -

شديدة فتؤخر صلاة الظهر الى العصر كما يبين ذلك بعض روایات الحديث اراد الا يخرج على امته فيفهم من ذلك ان هذا الجمع في في المدينة اي في غير السفر يشار اليه اذا كانت ثمة عذر - 00:45:21

اذا كان ثمة عذر من مرض او مطر او نحو ذلك كما جاء في بعض الروایات ما يبين ذلك اراد ان لا يخرج على امته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:45:44

والظهر ليس له وقف مثل غيرها من الصلوات ومثلها المغرب لانها اذا انتهت وقت الظهر دخل وقت العصر مباشرة والمغرب اذا انتهت وقتها دخل وقت العشاء مباشرة. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب وقت العصر. حديث ابي بربعة رضي الله تعالى عنه في ذكر - 00:46:03

تقديم قريبا وقال في هذه الروایة لما ذكر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها هذه الترجمة فيها بيان وقت العصر. وقت الصلاة العصر واورد فيها حديث ابي بربعة وحديث ابي بربعة تقدم في الترجمة السابقة وقت الظهر عند الزوال - 00:46:32
وفيه ان العصر انه صلى العصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة الى اقصى المدينة ورجع والشمس حية ففيه ان اه العصر تصلى في اول وقتها. تصلى في اول وقتها وان وقتها يبدأ من حين يكون ظل الشيء مثله - 00:46:56

قال في اورد حديث ابي بربعة في ذكر الصلوات تقدم قريبا. وقال في هذه الروایة لما ذكر العشاء اي لما ذكر وقت العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها يكره النوم قبل العشاء والحديث بعد العشاء كله من اجل الصلاة - 00:47:23
كراهيته للنوم قبل العشاء لثلا يستغرق بالانسان النوم فيؤخر العشاء عن وقتها ويكره الحديث بعد العشاء لثلا يطول بالانسان الحديث فيضر بصلة الفجر اما بالتأخر عنها او بالمجيء اليها كما هو حال كثير من الناس وهو لم يأخذ حظا من النوم فيصليها بكسل وملل - 00:47:48

ويكون همه الراحة من هذه الصلاة وليس الارتياح فيها يريد ان يرتاح منها وادا طال الامام قليلا تضجر وبعضهم اذا اطال في القراءة تتحنن اذا اطال الامام فالقراءة تتحنن او اطال في السجدة قليلا تتحنن كنه يقول له امللت واطلت - 00:48:21

قلت ارحنا من هذه الاطالة والسبب التأخر الذي كره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ويكره الحديث بعدها ويكره الحديث بعدها لان نتيجة الحديث واطالة الحديث بعد العشاء اثقال صلاة الفجر على العبد وتكون - 00:48:47

صلاة الفجر فعلا ثقيلة عليه لكن الذي ينام بعد العشاء مباشرة ويكره يجد انه قبل اذان الفجر بوقت اخذ حظه من النوم ويتمكن من قيام الليل وخذ نصيب وحظ من قيام الليل ويقوم لاداء صلاة الفجر بنشاط - 00:49:10

واذا صلى الفجر لا يشعر انه بحاجة الى نوم لان النوم اخذ حظه منه بكفاية ولكن اختعل هذا الامر اختعل ا عمليا عندنا ولا سيما في مثل هذا الوقت ومثل هذا الزمان - 00:49:32

نعم قال رحمة الله تعالى عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان الىبني عمر ابن عوف فيجددهم يصلون عصر ثم اورد هذا الحديث في بيان وقت العصر - 00:49:51

حديث انس قال كنا نصلى العصر اي مع النبي عليه الصلاة والسلام في في مسجده المسجد النبوي كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان الىبني عمر ابن عوف وبنو عمرو بن عوف منازلهم في قباء - 00:50:10

منازلهم في قباء فيجددهم يصلون العصر اي انهم كانوا يؤخرن العصر الى وسط وقتها بحيث ان الذي صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام العصر في اول الوقت اذا ذهب الى قباء - 00:50:28

يجد انهم في الصلاة لانهم كانوا يؤخرن صلاة العصر الى وسط الوقت والسبب انهم كانوا اهل فلاحة وزراعة فيشتغلون بها ويؤخرنها شيئا يسيرا الى وسط الوقت حتى يتمكنون ايضا من انهاء عملهم اه التطهير والتبيؤ للصلاه - 00:50:53

يقول يخرج الانسان الىبني عمر ابن عوف فيجددهم يصلون العصر فيه ان اه النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلی العصر في اول وقتها. نعم قال رحمة الله تعالى وعنده رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی

العصر والشمس مرتفعة حية - 00:51:20

فيذهب الذاهب الى العوالى فیأتیهم والشمس مرتفعة. وبعض العوالى من المدينة على اربعة اميال ونحوه او نحوه ثم ختم بحديث انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر - 00:51:50

والشمس مرتفعة حية مرتفعة حية قال فيذهب الذاهب الى العوالى فیأتیهم والشمس مرتفعة اذا لم تزل مرتفعة حية وبعض العوالى من المدينة على اربعة اميال اي مسافة اربعة اميال يقطعها الماشي بعد الصلاة والشمس - 00:52:07

لا تزال حية فهذا فيه ايضا مثل ما قبله دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر في اول وقتها لانه كان يصلي والشمس حية ويمكن لمن صلى معه ان يقطع مسافة اربعة اميال والشمس لا تزال حية. نعم - 00:52:30

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب اسمه من فاتته العصر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي توفته صلاة العصر كأنما وتر اهله وما له - 00:52:53

نعم قال رحمة الله تعالى وعن بريدة رضي الله تعالى عنه تحت ترجمة الامام البخاري باب اسم من ترك العصر عن بريدة رضي الله تعالى عنه انه قال في يوم ذي غيم بکروا بصلوة - 00:53:11

في العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله هاتان ترجمتان الاولى في اثم من فاتته العصر والثانية اثم من ترك العصر باسم من ترك العصر والترك بتعمد والفوائد باهمال - 00:53:29

الترك بتعمد والفوائد باهمال فمن فاتته العصر آآ اسمه جاء مبين في الحديث حديث ابن عمر الذي اورده في هذه الترجمة كأنما وتر اهله وما له كأنما وتر اهله وما له اي بقي بلا اهل ولا مال - 00:53:51

فمن فاتته العصر مثله مثل من وتر اهله وما له اي قطع من اهله وما له فاصبح بلا اهل ولا مال كم هي مصيبة الانسان عندما يفاجأ ويجد نفسه بلا اهل ولا مال - 00:54:17

ذهب اهله وذهب ماله من فاتته العصر كأنما وتر اهله وما له وهذا فيه تنبیه سبحان الله تنبیه عظيم وبليغ جدا في بيان مكانة المحافظة على صلاة العصر ان تحذر من فوات وقتها مثل حذرك من فوات مالك واهلك وضياع مالك واهلك. بمعنى انك تهتم - 00:54:34

بها مثل اهتمامك بالا يضيع عليك مالك والا يضيع عليك اهلك. والصلاه اهم والعنایة بها الزم لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله فمن ضيع فوت الصلاة عن وقتها فكأنما وتر اهله اهله وما له - 00:55:06

قوله في في الحديث الذي توفته صلاة العصر المراد بالفوائد فوات الوقت هل هو الوقت الاضطراري هل هو الوقت الاختياري بحيث انه دخل الوقت الاضطراري لانه سیأتي معنا من ادرك - 00:55:33

ركعة قبل غروب الشمس فقد ادرك الوقت لكن وقت اقتراضه لا يجوز للانسان ان يؤخرها الى وقت الاقتراب لكن من ادرك ركعة قبل الغروب فقد ادرك الوقت يعني صلى في الوقت وصلاته اداء - 00:55:58

لان صلاة العصر اذا كانت في الوقت سواء الاختيار او الاضطرار تكون اداء لكن اذا صلاتها بعد المغرب هي صلاة لها في غير وقتها صلاة الله في خارج وقتها لا تكون اداء - 00:56:17

اذا كان معذورا بنوم مثلا او نسيان فتكون قضاء فتكون قضاء لا يمكن ان تكون اداء الا في الوقت قال صلوات الله وسلامه عليه الذي توفته صلاة العصر كأنما وتر اهله وما له - 00:56:34

اي كأنما قطع من اهله وما له فاصبح بلا اهل ولا مال ولما كان كل انسان يخشى من هذا الامر ولا يريده لنفسه ان ان يوتر يقطع من اهله وما له فليعيتنی بالعصر - 00:56:58

مثل هذه العنایة او اشد لان مثلا من فاتته العصر كمثل آآ من وتر اهله وما له وفي الترجمة التي بعدها قال باب اثم من ترك العصر والترك يختلف عن الفوائد - 00:57:18

آآ يكون بالاهمال والترك يكون بالتعتمد والترك يكون بالتعتمد ولهذا انظر العقوبة اختلافت عن بريدة رضي الله عنه انه قال في يوم ذي

غيم بکروا بصلوة العصر فان النبي صلی الله علیه وسلم قال من ترك - [00:57:37](#)
بات العصر فقد حبط عمله من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وبهذا الحديث مع احاديث اخرى عديدة احتج اهل العلم بها على كفر
تارك الصلاة ومن يتعمد ترك اه الصلاة - [00:57:56](#)

قال عليه الصلاة والسلام من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله نعم قال رحمه الله تعالى عن جرير رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي
صلی الله علیه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال - [00:58:16](#)

انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [00:58:35](#)

ثم اورد هذا الحديث حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلی الله علیه وسلم فنظر الى القمر ليلة فنظر
الى القمر ليلة اي من ليالي الاب دار عندما يكون القمر مكتما - [00:58:54](#)

ليلة الرابع عشر وليلة الخامس عشر نظر الى القمر ليلة فقال انكم اي ايها المؤمنون الخطاب لهم انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
اي مثل ما ان رؤيتكم لهذا القمر رؤية حقيقة بابصاركم دون نظام ودون تزاحم ودون ضيم فانكم - [00:59:16](#)

ترون ربكم يوم القيمة مثل ما ترون القمر والتشبيه هنا للرؤبة بالرؤبة وليس للمرء بالمرء اي كما انكم ترون القمر بابصاركم حقيقة
فانكم ايها المؤمنون سترون ربكم يوم القيمة بابصاركم حقيقة - [00:59:43](#)

قال لا لا تضامون في رؤيته لا تضامون في رؤيته وفي رواية لا تضامون في رؤيته وفي رواية لا تظارون في رؤيته اي لا يحصل لكم
ضيم ولا تحتاجون الى كظام - [01:00:08](#)

عادة الاشياء الدقيقة التي لا ترى الا بصعوبة يتزاحم الناس ويتقاربون حتى يتمكنون من رؤية لكن الشيء الواضح القمر ليلة القدر ما
احتاج الناس ان يتزاحموا ويتجمعوا في مكان واحد - [01:00:24](#)

حتى يروه كل في مكانه يراه بوضوح هذا تشبيه للرؤبة بالرؤبة وليس المرء بالمرء وانها رؤية حقيقة مثل ما انكم ترون القمر
بابصاركم فانكم يوم القيمة سترون ربكم تبارك وتعالى ذكر لهم هذا الخبر العظيم الذي هو الرؤبة رؤية المؤمنين ربهم - [01:00:42](#)
ثم ذكر موجبه ثم ذكر عليه الصلاة والسلام موجب ذلك الامر الذي به تناول الرؤبة لما شوّقهم للرؤبة ذكر لهم السبب والموجب لنيل هذه
الرؤبة فقال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس - [01:01:07](#)

وقبل غروبها فافعلوا ان استطعتم الا تغلبوا الا تغلبوا هذه ضع تحتها او فوقها خطوط حتى تنتبه لها لانها هي مهمة جدا الا تغلبوا يا
من تريده ان تكون من المكرمين جعلنا الله واياكم منهم برؤية الله سبحانه وتعالى يوم القيمة ايها ان تغلب على الصلاة - [01:01:32](#)
والاتيان بهذه الكلمة الا تغلبوا في تنبئه للمسلم ان ثمة غوالب كثيرة تغلبك على الصلاة فاحذر منها الا تغلب وهذا فيه تنبئه لك ان هناك
غوالب كثيرة جدا تغلبك على صلاتك ايها ان تغلب على الصلاة - [01:02:01](#)

الكلمة جاءت في منتهى النصائح والبيان الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا الصلاة التي قبل طلوع الشمس ما
هي صلاة الفجر والصلاحة التي قبل غروبها صلاة العصر - [01:02:22](#)

ولهذا اورد في هذه الترجمة تحذيرا من اه تفويت صلاة العصر او ان يغلب الانسان على صلاة العصر الفجر يغلب عليها الانسان غالبا
في النوم والعصر يغلب الانسان عليها غالبا في الانهماك من مصالحة - [01:02:41](#)

لان النهار سينتهي والنهار هو وقت عمل انسان ولا تزال بعظام مصالحه فيها بقية واعماله في يريد ان ينتهي منها. ينهك في المصالح
حتى تفوت الفجر تفوت على الانسان باهماكه في النوم - [01:03:00](#)

والعصر تفوت على الانسان في انهماكه بمصالحه هناك يغلب عليها بنومه وهنا يغلب عليها بمصالحه الدنيوية فاحذر حذر النبي عليه
الصلاحة والسلام من ذلك بقوله ان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربكم قبل -
[01:03:19](#)

طلوع الشمس وقبل الغروب قبل طلوع الشمس التي صلاة الفجر وقبل الغروب التي هي صلاة العصر اذا نظر الانسان الى واقع الناس

مع هاتين الصالاتين صلاة الفجر وصلاة العصر كم من كم من انسان فعلاً غالب عليها - 01:03:43

كم من انسان غالب عليها؟ في مرات كثيرة من حياته كم مرة غالب على صلاته كم مرة غالب على الفجر بنوم وكم مرة غالب على العصر بعمل وهنا يقال له - 01:04:08

اذا كنت تريد لنفسك هذا الفوز العظيم الفوز المبين ان تكرم بروؤية الله سبحانه وتعالى فاياك ايها ان تغلب على هاتين الصالاتين صلاة الفجر وصلاة العصر ان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل غروب - 01:04:24

طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا وهذا الحديث فيه دلالة ايها الاخوة الكرام على الارتباط بين الصلاة والرؤيا فيه دلالة على الارتباط بين الصلاة والرؤيا الصلة بين الصلاة ورؤية الله سبحانه وتعالى - 01:04:42

وهذه الصلة بين الصلاة والرؤيا دل عليها القرآن ودل عليها ايضاً حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وكانت كتبت كتابة مختصرة بعنوان الصلة بين الصلاة والرؤيا الصلة بين الصلاة والرؤيا رؤية الله سبحانه وتعالى - 01:05:05

وجعلتها في ضمن كتاب لي عن الصلاة الان هو في المطبعة يأتي قريباً ان شاء الله وسميت تعظيم الصلاة اشتمل على موضوعات عديدة من بينها هذا الموضوع الذي نستمع اليه بعنوان الصلة بين الصلاة والرؤيا - 01:05:33

نعم قال حفظه الله تعالى الصلة بين الصلاة ورؤية الله ان تمام المنة واكمال نعيم اهل الجنة رؤية ربهم العظيم ذي الجلال والجمال بهجة قلوبهم وقرة عيونهم واعظم هنائهم ولذتهم في دار النعيم. روى مسلم في صحيحه عن صهيب رضي الله تعالى عنه وعن - 01:05:55

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل اهل الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تریدون شيئاً ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل - 01:06:22

وبين رؤية الله والصلاحة. فمن كان من اهل الصلاة فهو حري بهذا المنشد. ومن كان مضينا لها فهو حري بالحرمان واهل للخسران. وقد دل على هذا الارتباط الكتاب والسنة. اما الكتاب فيقول الله تعالى وجوه يومئذ - 01:06:46

الناظرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة. تظن ان يفعل بها فاقرة. كلا اذا بلغ التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا - 01:07:06

صدق ولا صلی ولكن كذب وتولى قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة من النضارة اي حسنة بهية مشرقة مسورة الى ربها ناظرة اي تراه عياناً بابصارها قال الحسن البصري رحمة الله تعالى وحق لها ان تنظر وهي تنظر الى الخالق - 01:07:26

ثم ذكر جل شأنه القسم الآخر اهل الوجه الباسرة الكالحة القاطبة وذكر في جملة اعمالهم ترك الصلاة فدل على ان اهل القسم الاول اهل النضرة والنظر الى الله هم اهل الصلاة - 01:07:52

واما السنة فهي الصحيحين عن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة القدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع - 01:08:08

الشمس وقبل غروبها فافعلوا يعني العصر والفجر. ثم قرأ جرير وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها في هذا الحديث اشاره الى الصلة بين الصلاة والرؤيا. قال ابن رجب رحمة الله تعالى وقد قيل في مناسبة الامر - 01:08:30

المحافظة على هاتين الصالاتين عقب ذكر الرؤيا ان اعلى ما في الجنة رؤية الله عز وجل وشرف ما في الدنيا من الاعمال هاتان الصالاتان اعلى ما في الجنة من نعيم رؤية الله - 01:08:50

واشرف ما في الدنيا من الاعمال هاتان الصالاتان. انظر الى الارتباط العجيب نعم، فالمحافظة عليهم يرجى بها دخول الجنة ورؤية الله عز وجل فيها ولا شك ان الصحابة لما سمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا - 01:09:07

ضامون في رؤيته قد جال في نفوسهم شوق عظيم وتساؤل عن العمل الذي ينال به هذا المطلب الجليل ومن تمام نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم وكمال بيانه أن اجاب عليه دون أن يسأل فقال فان استطعتم الا تغلبوا على - 01:09:30

صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا وفي هذا اشارة منه صلى الله عليه وسلم الى ان رؤية الله عز وجل يوم القيمة لا تنال بمجرد الاماني ليس - 01:09:49

بامانكم ولا امانى اهل الكتاب. بل لا بد من عمل وجده واجتهاد واقبال على الله تبارك وتعالى ولهذا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسباب التي ينال بها العبد رؤية الله عز وجل - 01:10:03

فارشد صلى الله عليه وسلم الى صلاتين عظيمتين وهما الفجر والعصر وقد ورد في شأنهما نصوص كثيرة جدا تدل على فضلها فخصصها لما فيها من عظيم الفضل ولما فيها من الثقل على - 01:10:20

كثير من الناس فمن سمت همته واعانه الله جل وعلا ووفقه للمحافظة على هاتين الصلاتين فهو لما سواهما من الصلوات اكثر اكثرا محافظة بل ان صلاة الفجر خاصة مفتاح اليوم. ومن اكرمه الله عز وجل بالنهوض لهذه الصلاة والاهتمام بها. اعين على الصلوات بقية - 01:10:36

اليوم فانما يكون من العبد في الفجر ينسحب على بقية اليوم. كما قال بعض السلف يوم مثل جملك. ان امسكت او وله تبعك اخره وفي قوله الا تغلبوا اشاره الى ان في الدنيا امورا كثيرة تغالب الناس على المحافظة على هاتين الصلاتين. وما اكثر السوارف - 01:10:59

ففي ايامنا هذه فمن الناس من يغله على الصلاة التي هي زينة الحياة الدنيا شرب الشاي وبعضهم يغله حديث تافه وسمر ماجن وله باطل ومشاهدات رديئة ومن الناس من يغله النوم والكسل - 01:11:22

وهكذا وفي الحديث دالة على ان الاعتقاد الصحيح السليم يؤثر على عمل العبد وسلوكه. فكلما ازداد ايمانه وقوى يقينه ازداد استقامة جدا وعملا وبذلا ومحافظة على طاعة الله ولهذا الارتباط بين الصلاة والرؤيه كان نبينا صلى الله عليه وسلم يسائل الله في خاتمة صلاته - 01:11:40

قبل ان يسلم هذه اللذة العظيمة والثواب الجليل روى النسائي في السنن عن عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خفت او اوجزت الصلاة - 01:12:06

فقال اما على ذلك فما على ذلك مشددة اي نعم فقال اما على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه كنا عن نفسه - 01:12:24

فسأله عن الدعاء ثم جاء فأخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة - 01:12:45

واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر والغني واسألك نعيم لا ينفذ واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرظاء بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في - 01:13:04

غير ضراء ولا فتنه مضلة. اللهم زينا بزينة اليمان. واجعلنا هداة مهتدين من الله علينا اجمعين بالمحافظة على الصلاة. ونسأله سبحانه لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه في غير ضراء مضرة ولا فتنه مضلة. نعم - 01:13:26

قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر - 01:13:50

ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ثم ختم هذه الترجمة بهذا الحديث ابي هريرة رضي الله - 01:14:06

عن وارضاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم - 01:14:26

كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون والكلام عن هذا الحديث يؤجل الى لقاء القد فيكون فاتحة مجلس الغد باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يصلاح لنا اجمعين شأن - 01:14:47

كله والا يكيلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا انا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة - 01:15:17

من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا - 01:15:37

ارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 01:16:07

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:16:27